[409] الباب السابع والتسعون في إيراد كلام أمير المؤمنين علي (ض) في تمييز الاحاديث الصحيحة (1) في نهج البلاغة وقد سأل عليا (سلام ا عليه) سائل عن أحاديث أهل البدع وعما في أيدي الناس من اختلاف الخبر. فقال (ع): إن في أيدي الناس حقا وباطلا، وصدقا وكذبا، وناسخا ومنسوخا، وعاما وخاصا، ومحكما ومتشابها، وحفظا ووهما، وقد كذب على رسول ا (ص) على عهده حتى قام خطيبا فقال: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وإنما أتاك بالحديث أربعة رجال ليس لهم خامس: رجل منافق مظهر للايمان متصنع بالاسلام، لم يتأثم ولا يتحرج، يكذب على رسول ا (ص) متعمدا، فلو علم الناس انه منافق كاذب لم يقبلوا منه، ولم يصدقوا قوله، ولكنهم قالوا: صاحب رسول ا (ص) رآه وسمع منه ولقف عنه، فيأخذون بقوله، وقد أخبرك ا عن المنافقين بما أخبرك، ووصفهم بما وصفهم به لك، ثم بقوا بعده (ع) فتقربوا الى أئمة الضلال، والدعاة إلى النار بالزور والبهتان، فولوهم الاعمال، وجعلوهم على رقاب الناس، فأكلوا بهم

_____

(1) نهج البلاغة: 320 خطبة 210. (*)

_____